

تفسير ابن كثير

وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ
بِالْمُؤْمِنِينَ

يخبر تعالى عن صفات المنافقين ، الذين يظهرون خلاف ما يبتنون ، يقولون قولاً بالسنتهم
: (آمنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك) أي : يخالفون أقوالهم
بأعمالهم ، فيقولون ما لا يفعلون; ولهذا قال تعالى : (وما أولئك بالمؤمنين) .